مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
Anbar University Journal Of Islamic Sciences
P. ISSN: 2071-6028 E. ISSN: 2706-8722
Volume 17- Issue 3 - September 2026 | المجلد 17- العدد 3 -أيلول 2026م

منهج الإمام تاج الدين التيروي الأدرنوي (ت970هـ) في إيراد الأحاديث النبوية في "جامع الأنوار في لجج الأفكار والبحار للمؤمنين الأخيار": نماذج تطبيقية

1- د. محمد عبد الحميد عبطان 2- أ.د حسن سالم هبشان
3- د. بشار أيمن أمين جراح

1- مجمع القرآن الكريم في الشارقة- إدارة الدراسات والبحوث 2- جامعة الشارقة- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية 3- جامعة الشارقة- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

1- الإيميل: Alabtan82@gmail.com
2- الإيميل: hhabshan@sharjah.ac.ae
3-الإيميل: Basharjarah20@gmail.com

DOI: 10.34278/aujis.2026.192226

تاريخ استلام البحث: 28 / 12/ 2025م
تاريخ قبول البحث للنشر: 26/ 2/ 2026م
تاريخ نشر البحث: 1/9/2026م

الكلمات المفتاحية: منهج، الأحاديث النبوية، جامع الأنوار، الأدرنوي، التيروي.

©Authors, 2026, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص

اختص هذا البحث بدراسة منهج الإمام التيروي الأدرنوي في إيراده للأحاديث النبوية في تفسيره الموسوم بـ(جامع الأنوار في لجج الأفكار والبحار للمؤمنين الأخيار)، مبيناً درجات الأحاديث الذي استشهد بها، وموضحاً منهجه في العزو والحكم عليها. وقد اعتمدنا في هذا البحث على منهجين اثنين، هما: المنهج الاستقرائي، والمنهج الوصفي. وخلص البحث إلى: **اولاً:** توسّع الإمام الأدرنوي في إيراد الأحاديث النبوية في تفسيره، إذ شمل في ذلك الأحاديث الصحيحة بمراتبها المختلفة، والحسنة، والضعيفة، والموضوعة. **ثانياً:** ويتّسم منهج الإمام الأدرنوي في عزو الأحاديث النبوية بعدم الاضطراد، حيث يلاحظ تفاوتٌ واضح بين النصف الأول من تفسيره، الذي يغلب عليه إيراد الأحاديث دون عزو، والنصف الثاني الذي تزداد فيه العناية بذكر مصادر الحديث. **ثالثاً:** لا يعتني الأدرنوي بمباحث الصناعة الحديثية، فلا يبيّن طرق الحديث، ولا أسانيده، ولا اتصالها أو انقطاعها، كما لا يتعرض لجرح الرواة وتعديلهم، مما يدل على أن هذه الجوانب ليست من مقاصده المنهجية.

The Methodology of Imam Taj al-Din al-Tarawi al-Adarnawi (d. 970 AH) in Presenting Prophetic Hadiths in Jam' al-Anwar fi Lujj al-Afkar wal-Bihar lil-Mu'minin al-Akhyar: Applied Models

[1] Dr. Mohammed AbdulHameed Abttan [2] Prof. Hasan Salem Habshan
[3] Dr.Bashar Ayman Amin Jarah

[1] The Holy Qur'an Complex in Sharjah –Department of Studies and Research
[2] University of Sharjah/ College of Sharia and Islamic Studies
[3] University of Sharjah/ College of Sharia and Islamic Studies

Abstract:

This study focuses on examining the methodology of Imam al-Tarawi al-Adarnawi in presenting Prophetic Hadiths in his exegesis titled Jam' al-Anwar fi Lujj al-Afkar wal-Bihar lil-Mu'minin al-Akhyar, clarifying the different levels of the hadiths he cited and explaining his methodology in attributing and judging them. The study relied on two methodologies: the inductive method and the descriptive method. The study concluded the following:

Firstly: *Imam al-Adarnawī expanded extensively in citing Prophetic ḥadīths in his tafsīr, including authentic ḥadīths of varying levels, as well as fair (ḥasan), weak (ḍa ʿīf), and fabricated (mawḍū ʿ) narrations.*

Secondly: *Imam al-Adarnawī's method of attributing Prophetic ḥadīths is characterized by inconsistency, as a clear disparity can be observed between the first half of his tafsīr—where ḥadīths are mostly cited without source attribution—and the second half, in which greater attention is given to identifying the sources of the narrations.* ***Thirdly:*** *Al-Adarnawī does not engage with the technical disciplines of ḥadīth scholarship; he neither clarifies the transmission routes nor the chains of narration, nor does he discuss their continuity or interruption, nor does he address narrator criticism and validation, indicating that such matters were not among his methodological aims.*

1: Email: Alabtan82@gmail.com
2: Email: hhabshan@sharjah.ac.ae
2: Email: Basharjarah20@gmail.com

DOI: 10.34278/aujis.2026.192226

Submitted:	**28 / 12/2025**
Accepted:	**26 /2 /2025**
Published:	**1 /9 /2026**

Keywords:
Methodology, Prophetic hadiths, Jam' al-Anwar, al-Adarnawi, al-Tarawi.

©Authors, 2026, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله القائل: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾﴾ [القيامة: 19]، والصلاة والسلام على الذي لا ينطق عن الهوى، وعلى آله وصحبه أقمار الدجى، وعلى من سار على نهجهم، واقتفى.

وبعد: فإن التراث التفسيري الإسلامي تراثٌ عظيمٌ، قام به أئمةٌ فضلاء، وجهابذةٌ نبلاءٌ، آتاهم الله بسطة في العلم، فهم موسوعيون أنَّى قلَّبت أوراق مؤلفاتهم؛ دُهشتَ لتفننهم، وتنوع مصادرهم القرآنية، والحديثية، والفقهية، واللغوية، والأصولية، وغير ذلك، ومن هنا كان لا بد من النظر في مناهجهم، وتركيز الدراسة عليها، وفي هذا البحث؛ تمَّ التركيز على منهج الإمام تاج الدين التيروي الأَدَرْنَوِي رحمه الله المتوفى سنة 970ه في كتابه (جامع الأنوار في لجج الأفكار والبحار للمؤمنين الأخيار) في الجانب الحديثي، ذاكراً منهجه في الإيراد، والحكم، مع نماذج تطبيقية.

أسباب اختيار الموضوع:

لمَّا كانت كتب التفسير تتناول الحديث النبوي بوجهٍ من الوجوه، مرتكزةً على إفادة المعنى، أو تقويةِ الواقعة، أو ترجيح ما ذهب إليه المؤلف، أو مناقشة لمسألة فقهية، فإنَّ بعض المفسرين يستفيض في دراسة الأحاديث أو يُقلُّ، وكان (جامع الأنوار) مستفيضاً في ذكر الأحاديث، مقلًّا في الحكم عليها، جاءت هذه الدراسة مشيرةً إلى منهجه.

الدراسات السابقة:

هنالك دراسةٌ سابقةٌ واحدةٌ اختصَّت في البحث تتعلق بتخريج الأحاديث التي أوردها الإمام الأدرنوي في تفسيره (جامع الأنوار في لجج الأفكار والبحار للمؤمنين الأخيار)، وهي:

- **الضعيف والموضوع في تفسير: "جامع الأنوار في لجج الأفكار والبحار للمؤمنين الأخيار"، لتاج الدين التَيْرَوِي الأَدَرْنَوِي (ت970ه): سورة الفاتحة، جمعاً وتخريجا؛ لمحمد عبطان، وحسن هبشان:** وهو بحثٌ محكَّمٌ في مجلة جامعة أم درمان الإسلامية للعلوم الإسلامية والقانونية،

نُشِرَ سنة 2024م، في المجلد 20، عدد 2، وقد اختصَّ هذا البحث بتخريج الأحاديث التي وردت في سورة الفاتحة، دون خروجٍ عنها، أو ذكرٍ لمنهج الإمام في تخريجه.

إشكال البحث:

يمكن إجمالُ إشكالية البحث بسؤالٍ رئيسٍ هو: (ما منهج الإمام الأدرنوي في إيراده للأحاديث النبوية في تفسيره جامع الأنوار في لجج الأفكار والبحار للمؤمنين الأخيار)، وينبثق عن هذا السؤال عدةُ أسئلة كالآتي:

1. هل درجة الأحاديث التي أوردها الأدرنوي في تفسيره؟
2. هل حكم الأدرنوي على الأحاديث التي أوردها في تفسيره؟
3. هل عزا الأدرنوي الأحاديث التي أوردها في تفسيره؟

أهداف البحث:

- تبيينُ أنواعِ الأحاديث التي أوردها الأدرنوي في تفسيره.
- إظهار منهج الأدرنوي في حكمه على الأحاديث في تفسيره.
- توضيحُ منهج الأدرنوي في عزو الأحاديث في تفسيره.

أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من حيثُ انتسابُ الكتاب إلى مؤلفات القرن العاشر الهجري، إذ يُبرز أهم معالم مفسري ذلك القرن، وكثرة تناولهم للأحاديث على اختلاف طرائقهم ومناهجهم في ذلك، وتُظهر الدراسة منهجية الإمام الأدرنوي لتكون نواةً للباحثين في الدراسات الشرعية عموماً، والحديثية خصوصاً.

منهج البحث:

- اعتمدنا على المنهج الاستقرائي في استقراء الأحاديث الواردة في تفسير (جامع الأنوار) وتتبعها.
- واعتمدنا على المنهج الوصفي في وصفِ منهج الأدرنوي الخاص بإيراده للأحاديث، والحكم عليها في تفسيره، مع ذكر نماذج من بعض الأحاديث التي أوردها.
- ورمزنا لنسخة رشيد أفندي والتي تحوي سورتي الفاتحة والبقرة فقط بـــ(م1).

- ورمزنا لنسخة المكتبة العامة في الرياض والتي تحوي سورة الكهف إلى سورة الناس بـــ(م2).
- وقمنا بإيراد الأحاديث التي ذكرها المصنِّفُ مع جزءٍ من تفسيره، ثمَّ خرَّجناها من كتب السنن، مع إيراد الحكم عليها إن كانت من غير الصحيحين.

هيكل البحث:

انتظم هذا البحث في مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وهي:

- ✓ **المقدمة:** وفيها مشكلة البحث وأهدافه وأهميته، وأسباب اختياره، ثم الدراسات السابقة فيه، مع بيان المنهج المتبع.
- ✓ **المبحث الأول: ترجمة الإمام الأَدَرْنَوِي، وفيه أربعة مطالب:**
  - **المطلب الأول:** اسمه، ونسبه، ولقبه.
  - **المطلب الثاني:** حياته، ومكانته العلمية.
  - **المطلب الثالث:** مؤلفاته.
  - **المطلب الرابع:** وفاته.
- ✓ **المبحث الثاني: منهج الأدرنوي في عزو الأحاديث النبوية والحكم عليها في تفسيره**، وفيه مطلبان:
  - **المطلب الأول:** منهجه في عزو الأحاديث النبوية.
  - **المطلب الثاني:** منهجه في الحكم على الأحاديث النبوية.
- ✓ **المبحث الثالث: نماذجٌ تطبيقيةٌ لإيرادِ الأحاديث النبوية، والحكم عليها**، وفيه ستة مطالب:
  - **المطلب الأول:** الأحاديث الصحيحة.
  - **المطلب الثاني:** الأحاديث الحسنة.
  - **المطلب الثالث:** الأحاديث الضعيفة.
  - **المطلب الرابع:** الأحاديث الموضوعة.
  - **المطلب الخامس:** الأحاديث التي عزاها.
  - **المطلب السادس:** الأحاديث التي حكم عليها.
- ✓ **الخاتمة**، وفيها النتائج والتوصيات.
- ✓ **فهرس المصادر والمراجع.**

المبحث الأول: ترجمة المؤلف

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه

هو إبراهيم بن حمزة بن مسعود، التَيْرَوي، الأَدَرْنَوِي، الرومي، الشافعي، الواعظُ، المفسِّرُ[1].

ونسبته إلى مدينته "تيرة"[2] ولادةً ومنشأً، وإلى مدينة "أدرنة"[3] إقامةً وتدريساً[4].

---

(1) يُنظر: أحمد بن محمد الأدرنوي، *طبقات المفسرين*، تح: سليمان الخزي، ط1. (السعودية: مكتبة العلوم والحكم، 1417هـ/1997م)، ص392. ومصطفى بن عبد الله حاجي خليفة (ت1067هـ)، *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*، تح: إكمال أوغلي، وبشار عواد، ط1. (لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 1443هـ/2021م)،ج3، ص105. و إسماعيل باشا الباباني (ت1399هـ)، *هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين*.(إسطنبول: وكالة المعارف، 1951م–1955م)، ج1، ص27. وخير الدين بن محمود الزركلي (ت1396هـ)، *الأعلام*، ط15. (دار العلم للملايين، 2002م) ، ج1، ص37. وعمر رضا كحالة (ت1408هـ)، معجم *المؤلفين* .(بيروت: مكتبة المثنى) ، ج1، ص26. عادل نويهض، معجم *المفسرين*، ط3. (بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، 1409هـ/1988م)، ج1، ص12. وعلي رضا قره بلوط، وأحمد طوران، معجم *تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم*، ط1. (قيصري: دار العقبة، 1422هـ/2001م) ، ج1، ص18. مجموعة من المؤلفين، *الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة*، ط1. (مانشستر: مجلة الحكمة، 1424هـ/2003م)، ج1، ص34.

(2) مدينة في تركية الآسيوية (الأناضول)، في ولاية ولواء آيدين. موستراس، *المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية*، ترجمة: عصام الشحادات، ط1. (بيروت: دار ابن حزم، 1423هـ/2002م)، ص223.

(3) مدينة في تركية الأوروبية، مركز ولاية ولواء أدرنة، تقع قريباً من الحدود اليونانية. موستراس، المعجم الجغرافي ، ص223.

(4) يُنظر: الزركلي، الأعلام، ج1، ص37.

ولم نقف على ذكرٍ لسنة ولادته عند جميع من ترجم له، ولكن يمكن أن يُقال: إنه وُلِدَ في أوائل القرن العاشر، وذلك عن طريق أنه أتمَّ تفسير جزءٍ كبيرٍ من القرآن الكريم من أول الفاتحة إلى سورة الأنعام سنة 933هـ[1].

وجاء لقبه في جلِّ المصادر التي ترجمت له أو ذكرت مؤلفاته بتاج الدين[2]، وأورد البعض أن لقبه: برهان الدين[3]، وذكرت بعض التراجم اللقبين[4].

المطلب الثاني: حياته، ومكانته العلمية

كان تاج الدين رحمه الله واعظًا ومدرسًا بجامع نقطه جي بأدرنة[5]، ثم رحل إلى مصر، ثم هاجر إلى مكة، وبقي فيها مجاوراً إلى آخر حياته[6].

كان رحمه الله ذا درايةٍ، واطلاعٍ واسعٍ في شتى الفنون، أكسبته مكانةً عاليةً ساميةً، تصدر بها للتعليم، والوعظ، ونصح الناس، وإرشادهم، كما كان له اعتناءٌ خاصٌّ ودرسٌ في تفسير القرآن الكريم، وكان رحمه الله لا يبخل بوقتٍ، ولا يقعده حرٌّ صيفٍ، أو بردُ شتاءٍ، من أن ينشر العلم، حيث تنقَّل بين مدنٍ شتَّى، ناشراً العلمَ.

كما رحل إلى مصر، ثم من مصر إلى مكة المكرمة مجاوراً، وملازماً للدرس والتدريس، فانتفع به خلقٌ كثيرٌ، وما ذاك إلا لإخلاصه، وبذله للعلم، ورغبته في نشر المعرفة بين الناس.

---

(1) إبراهيم بن حمزة الأدرنوي، *جامع الأنوار في لجج الأفكار والبحار للمؤمنين الأخيار* .(نسخة رشيد أفندي، ونسخة المكتبة العامة في الرياض)، م1، (ل: 1/ب).

(2) يُنظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج3، ص105. والباباني، هدية العارفين، ج1، ص27. والزركلي، الأعلام، ج1، ص37. ونويهض، معجم المفسرين، ج1، ص12. وبلوط، معجم تاريخ التراث الإسلامي، ج1، ص18. ومجموعة من المؤلفين، الموسوعة الميسرة، ج1، ص34.

(3) يُنظر: الأَدَرْنَوِي، طبقات المفسرين، ص392.

(4) يُنظر: مجموعة من المؤلفين، الموسوعة الميسرة، ج1، ص34.

(5) يُنظر: الزركلي، الأعلام، ج1، ص37.

(6) يُنظر: نويهض، معجم المفسرين، ج1، ص12.

وقد أثنى عليه كثيرٌ من العلماء، قال عنه أحمد بن محمود الأَدَرْنَوِي: "العالم الفاضل الشيخ"[1].

ووجدنا على طُرَّة المجلد الأول من جامع الأنوار: "المجلد الأول من تفسير الشيخ الفاضل الكامل إبراهيم بن حمزة بن مسعود، الراجي رحمة ربه الودود"[2].

المطلب الثالث: مؤلفاته

تنوعت مؤلفات الإمام الأَدَرْنَوِي، وتعددت؛ فشملت فنوناً كثيرة، وهي:

- **جامع الأنوار في لجج الأفكار والبحار للمؤمنين الأخيار، كتاب في التفسير.**

ابتدأه في أدرنة سنة 933هـ[3]، وهو محلُّ الدراسة.

وقد وقفنا على نسختين لهذا التفسير، الأولى هي نسخة رشيد أفندي، واحتوت على تفسير سورتي الفاتحة والبقرة، والثانية هي نسخة المكتبة العامة في الرياض، واحتوت على تفسير سورة الكهف، إلى تفسير سورة الناس، وبقي جزء تفسير سورة آل عمران إلى سورة الإسراء مفقوداً.

هذا وقد تم تحقيق النسختين في أطروحة دكتوراه بجامعة الشارقة، حيث أنجزها الباحث محمد عبد الحميد عبطان، بإشراف الأستاذ الدكتور حسن سالم هبشان، وقد نُوقِشَتِ الأطروحة في سنة 2024م، والأطروحة منشورَةٌ إلكترونيًّا في مكتبة جامعة الشارقة.

ويتميز هذا التفسير بكونه تفسيراً موسوعيًّا، حيث ضمَّنه الأدرنوي جميعَ متعلقات التفسير؛ من حيث النقل بالأثر، ومن حيث إيراد الأحاديث النبوية، والشواهد القرآنية، والقراءات المتواترة، والشاذة، والتفاسير المنقولة عن الصحابة، والتابعين، ويُمكن تصنيفُ هذا التفسير بمدرسة التفسير بالأثر، من حيثُ الصبغة العامة، حيث

(1) الأَدَرْنَوِي، طبقات المفسرين، ص392.
(2) الأَدَرْنَوِي، جامع الأنوار في لجج الأفكار، م1، (ل: 1/ب).
(3) المصدر نفسه.

قاربت الأحاديث المستشهَدُ بها الألفي حديث، مع نقولات الصحابة والتابعين التي فاق عددها عدد الأحاديث النبوية، ممَّا يجعله تفسيراً قائماً على مدرسة الأثر، وأكسبَ المصنَّف قيمةً علميةً مرموقةً، وشكَّلَ إضافةً للمكتبة التفسيرية التراثية، ويمكن عدُّه مرجعًا للمرويات الحديثية، والإسرائيليات، على ما فيها من اختلاف، كما يُعد كتابًا جامعًا للقراءات المتواترة، والشاذة، ولا يخفى أنَّ علماء القرن العاشر تميزوا بهذه الموسوعية، وجاؤوا بعد تراثٍ حافلٍ بالمدارس التفسيرية الأثرية، واللغوية، ومدارس التفسير بالرأي، فسلكت هذه الثلة المباركة من علماء القرن العاشر الجمع بين كلِّ هذه المدارس.

- **مواهب الإنعام بتفسير سورة الأنعام، كتاب في التفسير.**

يظهر أنه مستقل، ولكن بعد التأمل، والتتبع، بدا أنه كتبه مع جامع الأنوار، حيث وقفنا على النصِّ على طُرَّةِ جامع الأنوار العبارة التي أشارت إلى ذلك، وهي: "ألَّفه في بلدة أدرنة، ثم عزم إلى مكة المشرفة، وتوفي فيها رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً، من سورة البقرة، إلى سورة الأنعام، وقع الإتمام من تصنيفه وتسويده وقت الضحوة الكبرى، من آخر يومٍ من جمادى الأولى، يوم السبت من شهور سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة، في بلدة أدرنة المحمية"[1]، ولم يطبع بعدُ.

- **الدرة البهية في تخميس الهمزية الممدوح بها خير البرية، كتاب في السيرة النبوية**[2].

تناول جانب المديح للجناب النبوي، والكتاب لم يطبع، ولم يحقق بعد، ولم أستطع الوقوف عليه.

- **الاعتراضات على حاشية العضد للسيد الشريف الجرجاني، كتاب في أصول الفقه**[3]، والكتاب لم يطبع، ولم يحقق بعد، ولم أستطع الوقوف عليه.

---

(1) الأَدَرْنَوِي، جامع الأنوار في لجج الأفكار ، م1، (ل: 1/ب).

(2) الكرباسي، ديوان التخميس، ج1، ص87.

(3) يُنظر: الباباني، هدية العارفين، ج1، ص27. ومجموعة من المؤلفين، الموسوعة الميسرة، ج1، ص34.

ᘓ **جامع الأنوار ونزهة الأبصار، كتاب في التصوف والمواعظ**[1].

والكتاب لم يطبع، ولم يحقق بعد، ولم أستطع الوقوف عليه.

المطلب الرابع: وفاته

اختلفت المصادر في سنة وفاة الإمام الأَدَرْنَوِي رحمه الله، إلى ثلاثة أقوال، الأول: أنه توفي بمصر سنة 965ه[2]، والثاني: أنه توفي بمكة المكرمة سنة 970ه[3]، والثالث: أنه توفي بمكة المكرمة سنة 971ه[4]، والراجح أنَّه توفي سنة سبعين وتسعمائة، وذلك لأنَّ أكثر المصادر على هذا التاريخ.

(1) عبد الله الجبوري، *فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد*، ط1. (بغداد: مطبعة الإرشاد، 1393هـ)، ج2، ص343. ويبدو أن سبق قلمٍ وقع في بعض المصادر؛ إذ جعلت جامع الأنوار في التفسير هو عينه جامع الأنوار في الوعظ، والحق أن بينهما تشابهًا في مطلع الاسم فقط.

(2) يُنظر: الباباني، هدية العارفين، ج1، ص27. ومجموعة من المؤلفين، الموسوعة الميسرة، ج1، ص34.

(3) يُنظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج3، ص105. وكحالة، معجم المؤلفين، ج1، ص26. ونويهض، معجم المفسرين، ج1، ص12. وبلوط، معجم تاريخ التراث الإسلامي، ج1، ص18. ومجموعة من المؤلفين، الموسوعة الميسرة، ج1، ص34.

(4) يُنظر: الأَدَرْنَوِي، طبقات المفسرين، ص392. ومجموعة من المؤلفين، الموسوعة الميسرة، ج1، ص34.

المبحث الثاني: منهج الأدرنوي في عزوه الأحاديث النبوية والحكم عليها في تفسيره

أوردَ الإمام الأدرنوي رحمه الله في تفسيره الأحاديث النبوية بكل أنواعها، صحيحها، وحسنها، وضعيفها، بل وأورد الموضوع وما في درجته، والذي يظهر عند التأمل أن الأدرنوي رحمه الله جرى على عادة المفسرين من ذكرِ الأحاديث، وإحالة معرفتها إلى الواقفِ على كتبهم، أو الناظر فيها.

ولا يخفى أن العلماء في هذا الباب لهم اتجاهان، فمنهم من يرى وجوب تبيين درجة الحديث، ومنهم من لا يرى ذلك، بل يكتفي بأن يكون قد أحال إلى مرجعٍ نقلَ منه، وقد بلغت الأحاديثُ الضعيفةُ عدداً لا بأس به، فقد تجاوزت الثلاث مئة حديث، أما الموضوعة، فقد تجاوزت المئة حديث، أما الصحاحُ وما قاربها، فقد قاربت مجموع الضعيف والموضوع، ممَّا يعطي إشارةً إلى إيلاء الأدرنوي رحمه الله الحديثَ عنايةً خاصَّةً، ويدلُ ذلك على رسوخ قدمه ومكانته بين العلماء.

وفي هذا المبحث؛ سيُبسَطُ الكلام عن منهجه رحمه الله في عزو الأحاديث النبوية في تفسيره، ومنهجه في الحكم عليها، وذلك على النحو الآتي:

المطلب الأول: منهجه في عزو الأحاديث النبوية

الكلام عن منهج الإمام الأدرنوي رحمه الله في عزو الأحاديث النبوية في تفسيره جامع الأنوار يتمثل بالآتي:

أولًا: تبيان الأدرنوي لموطن الحديث عند التخريج:

يتبيّن من تتبع منهج الأدرنوي في تفسيره أنه لا يلتزم نسقًا واحداً في بيان موطن الحديث عند التخريج؛ إذ إن إيراده للأحاديث في تفسير سورتي الفاتحة والبقرة جاء –في الغالب– خالياً من العزو إلى مصادرها، إلا في مواضع نادرة، غير أن هذا المنهج تغيّر في النصف الثاني من التفسير، ابتداءً من سورة الكهف إلى سورة الناس، حيث يلاحظ كثرة العزو، وازدياد العناية ببيان مصادر الأحاديث، مما يدل على اختلاف منهجي في مرحلتين من الكتاب.

ثانيًا: الأحاديث الواردة في الصحيحين وغيرها، وطريقة تناولها:

لم يفرّق الأدرنوي في منهجه بين الأحاديث الواردة في الصحيحين وبين غيرها من كتب السنة، إذ لم يخصّ أحاديث الصحيحين بترتيب مستقل، ولا بأبواب خاصة، بل كان يسوق الأحاديث حيثما اقتضى السياق التفسيري ذلك، وقد استشهد بها سواءً في تفسير القرآن بالحديث، أو في مقام الوعظ، أو في سياق القصص، دون التفاتٍ إلى التمييز بين درجات المصادر.

ثالثًا: موقف المؤلف من تخريج الأحاديث والتعقيب عليها:

لم يظهر من صنيع الأدرنوي أنه يعقّب على الأحاديث التي خرّجها أئمة الحديث في الكتب والمسانيد والسنن، بل اقتصر منهجه على أحد أمرين: إما إيراد الحديث دون عزو أصلًا، وإما الاكتفاء بما ذكره من نقل عنه في التخريج، دون زيادة بيان أو تعليق.

رابعًا: ذكر الأحاديث دون التعقيب على من خرّجها:

يذكر الأدرنوي عددًا من الأحاديث دون أن يعقّب على تخريجها أو ينسبها إلى من أخرجها، وهو منهج مطّرد في تفسيره؛ إذ لم يُعرف عنه تعقيبٌ مباشر على أي حديث من جهة تخريجه أو الحكم عليه.

خامسًا: تكرار الأحاديث في مواضع متعددة من التفسير:

يلاحظ أن الأدرنوي يكرر كثيرًا من الأحاديث في مواضع مختلفة من تفسيره، متى رأى أن الحديث الواحد يصلح للاستشهاد به في أكثر من سياق تفسيري، مما يدل على توظيفه للحديث بحسب المعنى المستفاد، لا بحسب سبق وروده.

سادسًا: توظيف آراء غيره في الحكم على الحديث:

لم يتولَّ الأدرنوي بنفسه الحكم على الأحاديث تصحيحًا أو تضعيفًا، وإنما اعتمد –فيما نقله من أحكام– على أقوال غيره من أهل العلم، فكان ناقلًا لا مُنشئًا للحكم، مما يبرز اعتماده على المصادر السابقة في هذا الجانب.

سابعًا: موقف المؤلف من الجرح والتعديل:

لم يتطرق الأدرنوي إلى رواة الحديث بجرح أو تعديل، ولم يعرض لأحوالهم من حيث القبول والرد، مما يدل على أن عنايته لم تكن موجهة إلى الصناعة الحديثية الدقيقة، وإنما انصب اهتمامه على توظيف الحديث في التفسير.

ثامنًا: بيان الاختلاف في روايات الحديث والتعقيب عليها:

يستشهد الأدرنوي أحيانًا بروايات أخرى للحديث الواحد، خاصةً إذا كانت تلك الروايات تفيد معنى زائداً أو دلالة مختلفة تخدم السياق التفسيري، غير أنه لا يعقب غالبًا على هذا الاختلاف تعقيبًا نقديًا أو ترجيحيًا، وإنما يورد الروايات على سبيل الاستشهاد.

المطلب الثاني: منهجه في الحكم على الأحاديث النبوية

الكلام عن منهج الإمام الأدرنوي رحمه الله في الحكم على الأحاديث النبوية في تفسيره جامع الأنوار يتمثل بالآتي:

أولًا: بيان المؤلف لطرق الحديث:

يتضح من استقراء تفسير الأدرنوي أنه لا يعتني ببيان طرق الحديث، ولا يتعرض لأسانيده المختلفة، ولا لمداراته، بل يقتصر على إيراد الحديث في الجملة دون تتبع طرقه أو التنبيه إلى تعددها.

ثانيًا: منهجه في تصحيح المرويات والحكم عليها بالصحة:

يظهر من منهج الأدرنوي في الحكم على الأحاديث بالصحة أنه يعتمد غالبًا على عبارات عامة من قبيل قوله: «وفي الحديث الصحيح»، دون أن يذكر إسناد الحديث أو رجاله، أو يناقش علله. كما قد ينسب الحكم بالصحة إلى بعض الأئمة، كالحاكم والترمذي، مكتفيًا بعزو الحكم إليهما دون تعقيب أو مناقشة.

ثالثًا: منهجه في الحكم على الأحاديث الحسنة أو الغريبة:

اعتمد الأدرنوي في تحسين الأحاديث أو الحكم عليها بالغرابة على أقوال الإمام الترمذي خاصة، ولم يُعرف عنه الاستناد إلى غيره من أهل الحديث في هذا الباب، ولا إبداء رأي مستقل في ذلك.

رابعًا: منهجه في الحكم على المرويات بالضعف:

لم يقم الأدرنوي بالحكم على أي حديث بالضعف، ولم يصرّح بتضعيف مروية من المرويات التي أوردها في تفسيره، مما يدل على خلو تفسيره من الأحكام السلبية على الأحاديث من حيث القبول والرد.

خامسًا: الحكم على اتصال السند:

لم يتعرض الأدرنوي في تفسيره لمسألة اتصال السند أو انقطاعه، فلم يذكر المرسل، ولا المنقطع، ولا غير ذلك من مباحث الإسناد، مما يؤكد أن هذا الجانب ليس من مقاصده المنهجية في التفسير.

سادسًا: مصادره في جرح الرواة وتعديلهم:

لم يذكر المصنف في مقدمته أي مصادر معتمدة في جرح الرواة وتعديلهم، كما لم يُشر في أثناء تفسيره إلى كتب الرجال أو الجرح والتعديل، بل اقتصر في ذكر مصادره على كتب التفسير والإعراب، وهو ما ينسجم مع طبيعة اهتمامه التفسيري لا الحديثي.

سابعًا: تعقيبه عند نقل أقوال العلماء في الحكم على الحديث:

لا يعقب الأدرنوي على أقوال العلماء التي ينقلها في الحكم على الأحاديث، بل يكتفي بسرد قول القائل –كالحاكم أو الترمذي– دون مناقشة، أو ترجيح، أو نقد، مما يدل على كونه ناقلًا للأحكام لا متدخلًا فيها.

المبحث الثالث: نماذجٌ تطبيقيةٌ لإيراد الأحاديث النبوية، والحكم عليها

اختص هذا المبحث بذكر نماذجَ من الأحاديث الصحيحة، والحسنة، والضعيفة، والموضوعة، التي أوردها المصنف في تفسيره، بالإضافة إلى أحاديث عزاها، وأحاديث حكم عليها، وانتظم ذلك على النحو الآتي:

المطلب الأول: الأحاديث الصحيحة

1. قال رحمه الله: "فإذا عرفت هذا فلك أن تقصد محبَّة من تثق في دينه، وأمانته، وصلاحه، وتقواه؛ إذ قال عليه السَّلام: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»"[1]، والحديث متفقٌ عليه[2].

قال رحمه الله عند تفسير قوله تعالى: "﴿مَّقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة: 283]؛ أي: مسلَّمة إلى المرتهن، وليس هذا التَّعليق لاشتراط السَّفر في الارتهان؛ لأنَّه عليه السَّلام رهن درعه في المدينة من يهودي من عشرين صاعًا من شعير أخذه لأهله"[3]، والحديث أخرجه البخاري[4].

---

(1) الأَدَرْنَوِي، جامع الأنوار في لجج الأفكار، م1، (ل: 18/ب).

(2) متفق عليه؛ محمد بن إسماعيل البخاري (تـ256هـ)، *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري)*، تح: مصطفى البغا، ط5. (دمشق–بيروت: دار ابن كثير، ودار اليمامة، 1414هـ/1993م)، كتاب الأدب، باب علامة الحب في الله عزوجل، رقم الحديث: 5816، ج5، ص2283. و مسلم بن الحجاج (تـ261هـ)، *المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح مسلم)*، تح: محمد فؤاد عبد الباقي. (القاهرة: طبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه، 1374هـ/1955م)، كتاب البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب، رقم الحديث: 2640، ج4، ص2034.

(3) الأَدَرْنَوِي، جامع الأنوار في لجج الأفكار ، م1، (ل: 232/أ).

(4) أخرجه البخاري، الصحيح، كتاب الجهاد والسير، باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب، رقم الحديث: 2759، ج3، ص1068.

قال رحمه الله في فضائل سورة البقرة: "وقال عليه السَّلام: «تَعَلَّمُوا الزَّهْرَاوَيْنِ: الْبَقَرَةَ، وَآلَ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ أَهْلَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ»"[1]، والحديث أخرجه مسلم[2].

المطلب الثاني: الأحاديث الحسنة

1. قال رحمه الله عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ [البقرة: 83]: "وأحسنوا إلى اليتامى بحسن التَّربية وحفظ حقوقهم عن الضَّياع، قال عليه السَّلام: «مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قَصْعَتِهِمْ، فَيَقْرُبُ قَصْعَتَهُمُ الشَّيْطَانُ»"[3]، والحديثُ حسنٌ، أخرجه الطبراني، وحسَّنه الهيثمي[4].
2. قال رحمه الله عند تفسير قوله تعالى: ﴿مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الحج: 78]: "وإنما جعله أبا لأنه أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كالأب لأمته وهم في حكم

(1) الأَدَرْنَوِي، جامع الأنوار في لجج الأفكار ، م1، (ل: 234/ب).

(2) أخرجه مسلم، الصحيح، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة، رقم الحديث: 804، ج1، ص553.

(3) الأَدَرْنَوِي، جامع الأنوار في لجج الأفكار ، م1، (ل: 122/ب).

(4) أخرجه سليمان بن أحمد الطبراني (تـ360هـ)، *المعجم الأوسط*، تح: طارق محمد، وعبد المحسن الحسيني. (القاهرة: دار الحرمين، 1415هـ/1995م)، رقم الحديث: 7165، ج7، ص163. والحديث حسن، يُنظر: علي بن أبي بكر الهيثمي (تـ807هـ)، *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*، تح: حسام القدسي. (القاهرة: مكتبة القدسي، 1414هـ/1994م)، رقم الحديث: 13512، ج8، ص160.

أولاده قال عليه السلام: «إنما أنا لكم مثل الوالد»"[1]، والحديثُ حسنٌ، أخرجه أحمد في مسنده، وحسَّنه ابن عبد البر[2].

3. قال رحمه الله عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ﴾ [لقمان: 6]: "والمراد به المنكر كما جاء في الحديث: «إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل البهيمة الحشيش»"[3]، والحديث حسنٌ،
أخرجه أبو داود في سننه، وحسَّنه العراقي، وقال: حسنٌ لغيره[4].

المطلب الثالث: الأحاديث الضعيفة

1. قال رحمه الله في تفسيره للاستعاذة والبسملة: "وقال عليه السَّلام: «مَنْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ، أُعْطِيَ ثَوَابَ سَبْعِينَ نَبِيًّا وَصِدِّيقًا»"[5]، والحديث ضعيفٌ، ذكره الغزالي في الإحياء، وضعَّفه العراقي في المغني عن حمل الأسفار[6].

---

(1) الأَدَرْنَوِي، جامع الأنوار في لجج الأفكار ، م2، (ل: 40/أ).

(2) أخرجه أحمد بن محمد ابن حنبل (تـــ241هـــ)، *مسند الإمام أحمد*، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط1. (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1421هـــ/2001م)، رقم الحديث: 7409، ج12، ص372. والحديث حسن، يُنظر: ابن عبد البر، التمهيد، ج14، ص336.

(3) الأَدَرْنَوِي، جامع الأنوار في لجج الأفكار، م2، (ل: 97/أ).

(4) أخرجه بنحوه سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني (تـــ275هـــ)، *سنن أبي داود*، تح: شعيب الأرنؤوط، ومحمد بللي، ط1. (بيروت: دار الرسالة العالمية، 1430هـــ/2009م)، كتاب الأدب، باب في الحسد، رقم الحديث: 4903، ج7، ص265. والحديث حسن لغيره؛ يُنظر: عبد الرحيم بن الحسين العراقي (تـــ806هـــ)، *المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار*، ط1. (بيروت: دار ابن حزم، 1426هـــ/2005م)، ص56.

(5) الأَدَرْنَوِي، جامع الأنوار في لجج الأفكار ، م1، (ل: 20/أ).

(6) محمد بن محمد الغزالي (تـــ505هـــ)، *إحياء علوم الدين* .(بيروت: دار المعرفة)، ج1، ص10. والحديث ضعيف. يُنظر: العراقي، المغني عن حمل الأسفار، ص17.

2. قال رحمه الله عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ﴾ [البقرة: 195]: "وقال عليه السَّلام: «مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا تَعَفُّفًا عَنِ الْمَسْأَلَةِ، وَسَعْيًا عَلَى عِيَالِهِ، وَتَعَطُّفًا عَلَى جَارِهِ، لَقِيَ اللهَ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ»"[1]، والحديث ضعيفٌ منقطع، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، وحكم بانقطاعه ابن حجر في المطالب العالية[2].

3. قال رحمه الله عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الكهف: 39]: "عن النَّبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ رَأَى شَيْئًا فَأَعْجَبَهُ، فَقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَمْ يَضُرَّهُ»"[3]، والحديث ضعيفٌ، أخرجه البزار في البحر، وضعَّفه الهيثمي[4].

---

(1) الأَدَرْنَوِي، جامع الأنوار في لجج الأفكار ، م1، (ل: 59/أ).

(2) أخرجه عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة (تـ235هـ)، *المصنف*، تح: سعد الشثري، ط1. (الرياض: دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، 1436هـ/2015م)، رقم الحديث: 23616، ج12، ص287. وسليمان بن أحمد الطبراني (تـ360هـ)، *مسند الشاميين*، تح: حمدي السلفي، ط1. (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405هـ/1984م) .، رقم الحديث: 3465، ج4، ص330. والحديث ضعيف منقطع، يُنظر: أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (تـ852هـ)، *المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية*، ط1. (الرياض: دار العاصمة، 1419هـ–1420هـ/1998م–2000م)، رقم الحديث: 3284، ج13، ص659. والألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، رقم الحديث: 1032، ج3، ص119.

(3) الأَدَرْنَوِي، جامع الأنوار في لجج الأفكار ، م2، (ل: 3/ب).

(4) أخرجه أحمد بن عمرو البزار (تـ292هـ)، *البحر الزخار (مسند البزار)*، تح: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، ط1. (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، 1988م–2009م)، رقم الحديث: 7339، ج13، ص506. والحديث ضعيف؛ يُنظر: الهيثمي، مجمع الزوائد، رقم الحديث: 8432، ج5، ص109.

المطلب الرابع: الأحاديث الموضوعة

1. قال رحمه الله في اختياره لصيغة الاستعاذة: "والمختارُ: أعوذُ بالله من الشَّيطانِ الرَّجيمِ، قال ابنُ مسعودٍ رضي الله عنه: قرأت على النَّبيِّ عليه السَّلام فقلت: أعوذُ باللهِ السَّميعِ العليمِ من الشَّيطانِ الرَّجيمِ، فقال عليه السَّلام: «قُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، هكذا أقرأنيه جبرائيلُ عليه السَّلام عن ميكائيلَ عن إسرافيلَ أنَّه أخذه عن اللَّوح المحفوظ هكذا"[1]، والحديث موضوع، ذكره النسفي مسلسلًا، والسيوطي بلفظ مقاربٍ، وحكم عليه بالوضع[2].

قال رحمه الله مبينًا فضل العلم: "ويدلُّ أيضًا على فضل العلم قوله عليه السَّلام: «خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَعَ الْعِلْمِ، وَشَرُّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَعَ الْجَهْلِ»"[3]، والحديث موضوع، أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة[4].

2. قال رحمه الله عند تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ﴾ [البقرة: 80]: " قال عليه السَّلام في الحديث القدسي: «لا إله إلا

---

(1) الأَدَرْنَوِي، جامع الأنوار في لجج الأفكار ، م1، (ل: 2/ب).

(2) ذكره النسفي مسلسلًا. النسفي، التيسير، ج1، ص39. وأخرجه السيوطي بلفظ مقارب، وحكم عليه بالوضع. يُنظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (تـ911هـ)، *الزيادات على الموضوعات*، تح: رامز حسن، ط1. (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، 1431هـ/2010م)، رقم الحديث: 165، ج1، ص148.

(3) الأَدَرْنَوِي، جامع الأنوار في لجج الأفكار ، م1، (ل: 18/ب).

(4) أخرجه عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (تـ597هـ)، *الموضوعات*، تح: عبد الرحمن عثمان، ط1. (1386هـ–1388هـ/1966م–1968م)، ج1، ص223. ويوسف بن حسن ابن المبرد (تـ909هـ)، *التخريج الصغير والتحبير الكبير*، ط1. (سوريا: دار النوادر، 1432هـ/2011م)، ج3، ص207. وعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (تـ911هـ)، *اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة*، تح: صلاح بن عويضة، ط1. (بيروت: دار الكتب العلمية، 1417هـ/1996م)، ج1، ص182. وهو حديث موضوع.

الله حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي» "[1]، والحديث موضوع، أخرجه الديلمي في الفردوس، وحكم بوضعه السيوطي في الزيادات على الموضوعات[2].

المطلب الخامس: الأحاديث التي عزاها

1. قال رحمه الله عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾﴾ [الكهف: 98]: "وفي الصحيحين: أنه استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً من نوم محمرًّا وجهه، وهو يقول: «لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا، وحلَّق بإصبعه الإبهام»"[3]، والحديث متفقٌ عليه كما ذكر المصنِّفُ[4].
2. قال رحمه الله عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾﴾ [مريم: 96]: "وقد صحَّ في مسلم والترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَادَى جَبْرَئِيلَ: إِنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ فُلَانًا، فَأَحِبَّهُ، فَيُحِبُّهُ جَبْرَئِيلُ، فَيُنَادِي فِي السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ،

(1) الأَدَرْنَوِي، جامع الأنوار في لجج الأفكار ، م1، (ل: 121/ب).
(2) أخرجه شيرويه بن شهردار الديلمي (تـ509هـ)، *الفردوس بمأثور الخطاب*، تح: السعيد زغلول، ط1. (بيروت: دار الكتب العلمية، 1406هـ/1986م)، رقم الحديث: 8101، ج5، ص251. والحديث موضوع، يُنظر: السيوطي، الزيادات على الموضوعات، ج1، ص38.
(3) الأَدَرْنَوِي، جامع الأنوار في لجج الأفكار ، م2، (ل: 8/ب).
(4) متفق عليه، أخرجه البخاري، الصحيح، كتاب الأنبياء، باب قصة يأجوج ومأجوج، رقم الحديث: 3168، ج3، ص1221. ومسلم، الصحيح، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب اقتران الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج، رقم الحديث: 2880، ج4، ص2207.

فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُنْزِلُ لَهُ الْمَحَبَّةَ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ»"[1]، والحديث صحيح؛ أخرجه مسلم، والترمذي في سننه[2].

3. قال رحمه الله عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ۝٧٥﴾ [طه: 75]: "وفي مسند الإمام أحمد وفي الترمذي أنه قال صلى الله عليه وسلم: «في الجنة مئة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس أعلاها درجة»"[3]، والحديث صحيحٌ؛ أخرجه البخاريُّ بلفظ مقاربٍ، وأحمد في مسنده، والترمذي في سننه[4].

(1) الأَدَرْنَوِي، جامع الأنوار في لجج الأفكار ، م2، (ل: 16/أ).

(2) أخرجه مسلم، الصحيح، كتاب البر والصلة والآداب، باب إذا أحب الله عبدا حببه إلى عباده، رقم الحديث: 2637، ج4، ص2030. والترمذي، السنن، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ومن سورة مريم، رقم الحديث: 3431، ج5، ص381.

(3) الأَدَرْنَوِي، جامع الأنوار في لجج الأفكار ، م2، (ل: 20/ب).

(4) أخرجه البخاري بلفظ مقارب، الصحيح، كتاب التوحيد، باب ﴿لِ ىٰ ۖ ۖ﴾ [هود: 7]، رقم الحديث: 6987، ج6، ص2700. وأحمد، المسند، رقم الحديث: 22695، ج37، ص369. والترمذي، السنن، أبواب صفة الجنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في صفة درجات الجنة، رقم الحديث: 2702، ج4، ص501.

المطلب السادس: الأحاديث التي حكم عليها

1. قال رحمه الله عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓ﴾ [القصص: 16]: "وهذا كما وقع في الحديث الصحيح من حكاية الشفاعة أن كل نبي أحال الشفاعة إلى نبي آخر لأجل خوفهم إلا خاتم النبيين فإنه قام بالشفاعة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين"(1)، والحديث متفقٌ عليه(2).
2. قال رحمه الله عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ۝٣٠﴾ [الشورى: 30]: "وفي الحديث الصحيح: «والذي نفسي بيده ما يصيب المؤمن من نصب، ولا وصب، ولا هم، ولا حزن إلا كفر الله عنه بها من خطاياه حتى الشوكة يشاكها»"(3)، والحديث متفقٌ عليه(4).
3. قال رحمه الله عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: 60]: "وفي مسند الإمام أحمد: قال عليه السلام: «الدعاء هو العبادة»، ثم قرأ صلى الله عليه وسلم الآية، وهكذا روى أصحاب السنن وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وقال الترمذي: حسن صحيح"(5)، والحديث صحيحٌ كما ذكر المصنِّفُ(6).

---

(1) الأَدَرْنَوِي، جامع الأنوار في لجج الأفكار ، م2، (ل: 71/أ).

(2) متفق عليه، أخرجه البخاري، الصحيح، كتاب الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿ إنا أرسلنا نوحا إلى قومه﴾ [نوح: 1]، رقم الحديث: 3162، ج3، ص1215. ومسلم، الصحيح، كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، رقم الحديث: 194، ج1، ص184.

(3) الأَدَرْنَوِي، جامع الأنوار في لجج الأفكار ، م2، (ل: 161/ب).

(4) متفق عليه، أخرجه البخاري، الصحيح، كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرضى، رقم الحديث: 5318، ج5، ص2137. ومسلم، الصحيح، كتاب البر والصلة والآداب، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض...، رقم الحديث: 2573، ج4، ص1992.

(5) الأَدَرْنَوِي، جامع الأنوار في لجج الأفكار ، م2، (ل: 150/ب).

(6) أخرجه أحمد، المسند، رقم الحديث: 18352، ج30، ص297. والحديث صحيح، يُنظر: الألباني، صحيح الأدب المفرد، ص265.

الخاتمة

خلص البحث إلى عدة نتائج وتوصيات.

- **أما النتائج، فيتلخص أهمها فيما يلي:**

1. توسَّع الإمام الأدرنوي في إيراد الأحاديث النبوية في تفسيره، وشمل في ذلك الأحاديث الصحيحة بمراتبها المختلفة، والحسنة، والضعيفة، والموضوعة.
2. يتّسم منهج الإمام الأدرنوي في عزو الأحاديث النبوية بعدم الاضطراد، حيث يلاحظ تفاوتٌ واضح بين النصف الأول من تفسيره، الذي يغلب عليه إيراد الأحاديث دون عزو، والنصف الثاني الذي تزداد فيه العناية بذكر مصادر الحديث.
3. يوظّف الأدرنوي الحديث النبوي توظيفًا تفسيريًا ووعظيًا، دون تمييز بين الأحاديث الواردة في الصحيحين وغيرها من كتب السنة، ولا يلتزم ترتيبًا حديثيًا أو تصنيفًا بحسب مراتب المصادر.
4. لا يعتني الأدرنوي بمباحث الصناعة الحديثية، فلا يبيّن طرق الحديث، ولا أسانيده، ولا اتصالها أو انقطاعها، كما لا يتعرض لجرح الرواة وتعديلهم، مما يدل على أن هذه الجوانب ليست من مقاصده المنهجية.
5. يعتمد في الحكم على الأحاديث على النقل عن غيره من أهل العلم، مستخدمًا عبارات إجمالية في التصحيح، ومعتمدًا على قول الترمذي في التحسين، دون إبداء اجتهاد مستقل، مع خلو تفسيره من التصريح بتضعيف الأحاديث.
6. يغلب على منهجه النقل دون التعقيب أو النقد، سواء في التخريج أو في الحكم على الحديث، ويكرر الأحاديث في مواضع متعددة بحسب السياق التفسيري، ويورد أحيانًا روايات متعددة للحديث الواحد دون مناقشةٍ ترجيحية.

- **وأما التوصيات:**

1. دراسة أسباب كثرة الأحاديث الموضوعة في تفسير (جامع الأنوار)، وأثرها عليه.
2. إفراد الأحاديث الضعيفة والموضوعة الواردة في تفسير (جامع الأنوار).

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

❖ **بعد القرآن الكريم.**

1. ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد. (تـ235هـ) .المصنف .تح: سعد الشثري. ط1. الرياض: دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، 1436هـ/2015م .
2. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (تـ597هـ) .الموضوعات .تح: عبد الرحمن عثمان. ط1. 1386هـ-1388هـ/1966م-1968م .
3. ابن المبرد، يوسف بن حسن. (تـ909هـ) .التخريج الصغير والتحبير الكبير . ط1. سوريا: دار النوادر، 1432هـ/2011م .
4. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (تـ852هـ) .المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية .ط1. الرياض: دار العاصمة، 1419هـ-1420هـ/1998م-2000م .
5. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (تـ852هـ) .زهر الفردوس .تح: جماعة من الدكاترة. ط1. دبي: جمعية دار البر، 1439هـ/2018م .
6. ابن حنبل، أحمد بن محمد. (تـ241هـ) .مسند الإمام أحمد .تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1421هـ/2001م .
7. ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. (تـ463هـ) .التمهيد .تح: بشار عواد وآخرين. ط1. لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 1439هـ/2017م .
8. أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث. (تـ275هـ) .سنن أبي داود .تح: شعيب الأرنؤوط، ومحمد بللي. ط1. بيروت: دار الرسالة العالمية، 1430هـ/2009م .
9. الأَدَرْنَوِي، إبراهيم بن حمزة .جامع الأنوار في لجج الأفكار والبحار للمؤمنين الأخيار .نسخة رشيد أفندي، ونسخة المكتبة العامة في الرياض .
10. الأَدَرْنَوِي، أحمد بن محمد .طبقات المفسرين .تح: سليمان الخزي. ط1. السعودية: مكتبة العلوم والحكم، 1417هـ/1997م .

11. الألباني، محمد ناصر الدين. (تـ1420هـ) .سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة .ط1. الرياض: مكتبة المعارف، 1412هـ/1992م .

12. الألباني، محمد ناصر الدين. (تـ1420هـ) .صحيح الأدب المفرد .ط4. دار الصديق، 1418هـ/1997م .

13. الباباني، إسماعيل باشا. (تـ1399هـ) .هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين .إسطنبول: وكالة المعارف، 1951م-1955م .

14. البخاري، محمد بن إسماعيل. (تـ256هـ) .الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري) .تح: مصطفى البغا. ط5. دمشق-بيروت: دار ابن كثير ودار اليمامة، 1414هـ/1993م .

15. البزار، أحمد بن عمرو. (تـ292هـ) .البحر الزخار (مسند البزار) .تح: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، 1988م-2009م .

16. الترمذي، محمد بن عيسى. (تـ279هـ) .سنن الترمذي (الجامع) .تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون. ط1. بيروت: دار الرسالة العالمية، 1430هـ/2009م .

17. الجبوري، عبد الله .فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد .ط1. بغداد: مطبعة الإرشاد، 1393هـ .

18. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. (تـ1067هـ) .كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون .تح: إكمال أوغلي، وبشار عواد. ط1. لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 1443هـ/2021م .

19. الديلمي، شيرويه بن شهردار. (تـ509هـ) .الفردوس بمأثور الخطاب .تح: السعيد زغلول. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، 1406هـ/1986م .

20. الذهبي، محمد بن أحمد. (تـ748هـ) .سير أعلام النبلاء .ط3. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405هـ/1985م .

21. الرازي، محمد بن عمر. (تـــ606هـــ) .مفاتيح الغيب .ط3. بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1420هـــ .

22. الزركلي، خير الدين بن محمود. (تـــ1396هـــ) .الأعلام .ط15. دار العلم للملايين، 2002م.

23. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (تـــ911هـــ) .الزيادات على الموضوعات .تح: رامز حسن. ط1. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، 1431هـــ/2010م .

24. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (تـــ911هـــ) .اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة .تح: صلاح بن عويضة. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، 1417هـــ/1996م .

25. الطبراني، سليمان بن أحمد. (تـــ360هـــ) .المعجم الأوسط .تح: طارق محمد، وعبد المحسن الحسيني. القاهرة: دار الحرمين، 1415هـــ/1995م .

26. الطبراني، سليمان بن أحمد. (تـــ360هـــ) .مسند الشاميين .تح: حمدي السلفي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405هـــ/1984م .

27. العراقي، عبد الرحيم بن الحسين. (تـــ806هـــ) .المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار .ط1. بيروت: دار ابن حزم، 1426هـــ/2005م .

28. الغزالي، محمد بن محمد. (تـــ505هـــ) .إحياء علوم الدين .بيروت: دار المعرفة .

29. القرطبي، محمد بن أحمد. (تـــ671هـــ) .الجامع لأحكام القرآن .تح: أحمد البردوني، وإبراهيم طفيش. ط2. القاهرة: دار الكتب المصرية، 1384هـــ/1964م .

30. قره بلوط، علي رضا، وطوران، أحمد .معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم .ط1. قيصري: دار العقبة، 1422هـــ/2001م .

31. كحالة، عمر رضا. (تـــ1408هـــ) .معجم المؤلفين .بيروت: مكتبة المثنى .

32. الكرباسي، محمد صادق .ديوان التخميس .ط1. لندن: المركز الحسيني للدراسات، 2013م .

33. مجموعة من المؤلفين .الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة .ط1. مانشستر: مجلة الحكمة، 1424هـ/2003م .

34. مسلم، مسلم بن الحجاج. (تـ261هـ) .المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح مسلم) .تح: محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة: طبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه، 1374هـ/1955م .

35. موستراس .المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية .ترجمة: عصام الشحادات. ط1. بيروت: دار ابن حزم، 1423هـ/2002م .

36. نويهض، عادل .معجم المفسرين .ط3. بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، 1409هـ/1988م .

37. الهيثمي، علي بن أبي بكر. (تـ807هـ) .مجمع الزوائد ومنبع الفوائد .تح: حسام القدسي. القاهرة: مكتبة القدسي، 1414هـ/1994م.

References

❖ **After the Holy Quran**

•*A group of authors. Al-Mawsuah al-Muyassarah fi Tarajim Aimmat al-Tafsir wa al-Iqra wa al-Nahw wa al-Lugha. 1nd ed. Manchester: Al-Hikmah Magazine, 1424 AH/2003AD.*

•*Abu Dawud al-Sijistani, Sulayman ibn al-Ashath (d. 275 AH). Sunan Abi Dawud. ed.Shuayb al-Arnaut and Muhammad Balli. 1nd ed. Beirut: Dar al-Risalah al-Alamiyyah, 1430 AH/2009.*

•*Al-Adarnawi, Ahmad ibn Muhammad. Tabaqat al-Mufassirin. ed.Sulayman al-Khazi. 1nd ed. Saudi Arabia: Maktabat al-Ulum wa al-Hikam, 1417 AH/1997.*

•*Al-Adarnawi, Ibrahim ibn Hamzah. Jami al-Anwar fi Lujaj al-Afkar wa al-Bihar li al-Muminin al-Akhyar. Rashid Effendi manuscript and the Public Library manuscript in Riyadh.*

•*Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din (d. 1420 AH). Sahih al-Adab al-Mufrad. 4nd ed. Dar al-Siddiq, 1418 AH/1997.*

•*Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din (d. 1420 AH). Silsilat al-Ahadith al-Daifah wa al-Mawduah wa Atharuha al-Sayyi fi al-Ummah. 1nd ed. Riyadh: Maktabat al-Maarif, 1412 AH/1992.*

•*Al-Babani, Ismail Pasha (d. 1399 AH). Hadiyat al-Arifin: Asma al-Muallifin wa Athar al-Musannifin. Istanbul: Wakalat al-Maarif, 1951-1955.*

•*Al-Bazzar, Ahmad ibn Amr (d. 292 AH). Al-Bahr al-Zakhkhar (Musnad al-Bazzar). ed.Mahfuz al-Rahman Zayn Allah et al. 1nd ed. Madinah: Maktabat al-Ulum wa al-Hikam, 1988-2009.*

•*Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail (d. 256 AH). Al-Jami al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah. ed.Mustafa al-Bugha. 5nd ed. Damascus-Beirut: Dar Ibn Kathir and Dar al-Yamamah, 1414 AH/1993.*

•*Al-Daylami, Shirawayh ibn Shahrdar. (d. 509 AH). Al-Firdaws bi-Mathur al-Khitab. ed.al-Said Zaghlul. 1nd ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1406 AH/1986.*

•*Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad. (d. 748 AH). Siyar Alam al-Nubala. 3nd ed. Beirut: Al-Risalah Foundation, 1405 AH/1985.*

•*Al-Ghazali, Muhammad ibn Muhammad (d. 505 AH). Ihya Ulum al-Din. Beirut: Dar al-Marifah.*

•*Al-Haythami, Ali ibn Abi Bakr (d. 807 AH). Majma al-Zawaid wa Manba al-Fawaid. ed.Husam al-Qudsi. Cairo: Al-Qudsi Library, 1414 AH/1994 AD.*

•*Al-Iraqi, Abd al-Rahim ibn al-Husayn (d. 806 AH). Al-Mughni an Haml al-Asfar fi al-Asfar, fi Takhrij ma fi al-Ihya` min al-Akhbar. 1nd ed. Beirut: Dar Ibn Hazm, 1426 AH/2005AD.*

•*Al-Jaburi, Abdullah. Index of Arabic Manuscripts in the General Endowments Library in Baghdad. 1nd ed. Baghdad: Al-Irshad Press, 1393 AH.*

•*Al-Karbasi, Muhammad Sadiq. Diwan al-Takhmis. 1nd ed. London: Al-Maktasar al-Husayni lil-Dirasat, 2013AD.*

•*Al-Qurtubi, Muhammad ibn Ahmad (d. 671 AH). Al-Jami li-Ahkam al-Quran. ed.Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Tufayish. 2nd ed. Cairo: Dar al-Kutub al-Misriyyah, 1384 AH/1964AD.*

•*Al-Razi, Muhammad ibn Umar. (d. 606 AH). Mafatih al-Ghayb. 3nd ed. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1420 AH.*

•*Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr. (d. 911 AH). Al-Laali al-Masnuah fi al-Ahadith al-Mawduah. ed.Salah ibn Uwaydah. 1nd ed. Beirut: Dar al-Kutub al-`Ilmiyya, 1417 AH/1996AD.*

•*Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr. (d. 911 AH). Al-Ziyadat ala al-Mawduat. ed.Ramiz Hassan. 1nd ed. Riyadh: Maktabat al-Maarif for Publishing and Distribution, 1431 AH/2010AD.*

•*Al-Tabarani, Sulayman ibn Ahmad (d. 360 AH). Al-Mujam al-Awsat. ed.Tariq Muhammad and `Abd al-Muhsin al-Husayni. Cairo: Dar al-Haramayn, 1415 AH/1995AD.*

•*Al-Tabarani, Sulayman ibn Ahmad (d. 360 AH). Musnad al-Shamiyyin. ed.Hamdi al-Salafi. 1nd ed. Beirut: Muassasat al-Risalah, 1405 AH/1984AD.*

•*Al-Tirmidhi, Muhammad ibn Isa. (d. 279 AH). Sunan al-Tirmidhi (al-Jami). ed.Shuayb al-Arnaut et al. 1nd ed. Beirut: Dar al-Risalah al-Alamiyyah, 1430 AH/2009.*

•*Al-Zarkali, Khayr al-Din ibn Mahmud. (d. 1396 AH). Al-Alam. 15nd ed. Dar al-Ilm lil-Malayin, 2002AD.*

•*Haji Khalifa, Mustafa ibn Abdullah. (d. 1067 AH). Kashf al-Zunun an Asami al-Kutub wa al-Funun. ed.Ikmal Oghli and Bashar Awad. 1nd ed. London: Al-Furqan Foundation for Islamic Heritage, 1443 AH/2021.*

•*Ibn Abd al-Barr, Yusuf ibn Abd Allah (d. 463 AH). Al-Tamhid. ed.Bashar Awad et al. 1nd ed. London: Al-Furqan Islamic Heritage Foundation, 1439 AH/2017.*

•*Ibn Abi Shaybah, Abdullah ibn Muhammad (d. 235 AH). Al-Musannaf. ed.Saad Al-Shathri. 1nd ed. Riyadh: Dar Kunuz Ishbiliya for Publishing and Distribution, 1436 AH/2015AD.*

•*Ibn Al-Jawzi, Abd Al-Rahman ibn Ali (d. 597 AH). Al-Mawduat. ed.Abd Al-Rahman Uthman. 1nd ed. 1386-1388 AH/1966-1968.*

•*Ibn Al-Mubarrad, Yusuf ibn Hasan (d. 909 AH). Al-Takhrij Al-Saghir wa Al-Tahbir Al-Kabir. 1nd ed. Syria: Dar Al-Nawadir, 1432 AH/2011.*

•*Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmad ibn Ali (d. 852 AH). Al-Matalib Al-Aliyah bi-Zawaid Al-Masanid Al-Thamaniah. 1nd ed. Riyadh: Dar al-Asimah, 1419-1420 AH/1998-2000.*

•*Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali (d. 852 AH). Zahr al-Firdaws. ed.a group of scholars. 1nd ed. Dubai: Dar al-Bir Society, 1439 AH/2018.*

•*Ibn Hanbal, Ahmad ibn Muhammad (d. 241 AH). Musnad al-Imam Ahmad. ed.Shuayb al-Arnaut et al. 1nd ed. Beirut: Al-Risalah Foundation, 1421 AH/2001.*

•*Kahhala, Umar Rida (d. 1408 AH). Mujam al-Muallifin. Beirut: Maktabat al-Muthanna.*

•*Mostras. Geographical Dictionary of the Ottoman Empire. Translated by Isam al-Shahadat. 1nd ed. Beirut: Dar Ibn Hazm, 1423 AH/2002AD.*

•*Muslim, Muslim ibn al-Hajjaj (d. 261 AH). Al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar bi-Naql al-Adl an al-Adl ila Rasul Allah salla Allahu alayhi wa sallam (Sahih Muslim). ed.Muhammad Fuad Abd al-Baqi. Cairo: Isa al-Babi al-Halabi & Partners Edition, 1374 AH/1955AD.*

•*Nuwayhid, Adil. Mujam al-Mufassirin. 3nd ed. Beirut: Nuwayhid Cultural Foundation for Authorship, Translation & Publishing, 1409 AH/1988AD.*

•*Qara Balut, Ali Rida, and Turan, Ahmad. Mujam Tarikh al-Turath al-Islami fi Maktabat al-Alam. 1nd ed. Kayseri: Dar al-Aqaba, 1422 AH/2001AD.*